@ 364 @ الهدى) يعني دين الإسلام ! 22 ! ! 2 2 ! يعني نكله إلى الأصنام يوم القيامة وهم لا يملكون لهم ضرا ولا نفعا ولا ينجوهم من عذاب ا تعالى وقال مقاتل ! 2! 2 أي نتركه وما اختار لنفسه وقال الكلبي نوله في الآخرة ما تولى في الدنيا وهذا كما قال بعض الحكماء من أراد أن يعلم كيف يعامل معه الآخرة فلينظر كيف يعامل هو مع ا في الدنيا وقال الكلبي نزلت الآية في شأن طعمة لما ظهر حاله وسرقته هرب إلى مكة وارتد فنقب بمكة حائطا لرجل فسقط حجر فبقي في النقب حتى وجدوه على حاله فأخرجوه من مكة فخرج إلى الشام فسرق بعض أموال القافلة فرجموه وقتلوه فنزل قوله ! 2. ! 2

2 ! 2 ! قرأ حمزة وعاصم وأبو عمرو ^ نوله ونصله ^ بجزم الهاء وقرأ الباقون بالكسر وهما لغتان $ سورة النساء 116 - 121 $.

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! قال الضحاك وذلك أن شيخا من الأعراب جاء إلى رسول ا صلى ا عليه وسلم فقال يا رسول ا إني شيخ منهمك في الذنوب والخطايا إلا إني لم أشرك با مذ عرفته وآمنت به ولم أتخذ من دونه وليا ولم أواقع المعاصي جرأة على ا تعالى ولا مكابرة له وإني لنادم وتائب مستغفر فما حالي عند ا فأنزل ا تعالى ! 22 ! ! 2 2 ! ويقال نزل في شأن وحشي وقد ذكرناه من قبل ! 2 2 ! يعني من يعبد غير ا تعالى ! 2 2 ! يعني فقد ضل عن الهدى ! 2 2 ! عن الحق .

ثم إن ا تعالى ذم الكفار وبين جهلهم فقال ! 2 2 ! يقول ما يعبدون من دون ا إلا أصناما أمواتا وهذا قول ابن عباس .

وعن الحسن أنه قال ! 2 2 ! الشيء الميت الذي ليس فيه روح وقال السدي سموها إناثا اللات والعزى ومناة ثم قال ! 2 2 ! وذلك أن الشيطان كان يدخل في الصنم ويكلمهم وهم يعبدون الصنم وفيه الشيطان ويقال إبليس زين لهم